مولاك مرارا فاذا نزلت بك بلية فلت ان هذا فل هو
من عند انفسكم اشترى ابراهيم ابن ادهم غلاما
فلما وقف بين يديه قال ما اسمك قال له ما سميتني قال
له ما شغلك قال ما شغلتني قال ما لباسك قال ما البستني
قال ما اختيارك قال وكيف يكون للمملوك مع مالكه ا
اختيار فكان ذلك سببا لتوبته شعر

لا تغضبن على قوم تحبهم / فليس ينجيك من احبابك الغضب
ولا تخاصمهم اذ احكم / ان الخصام اذا خاصموا غلبوا

اذا عشق المحب حب نفسا ورغب ان يكون مما
مملوكا له فقال المحبوب عقد فيلنظ على ان نعقد عقدا
عقد اختصمك به بين يدي قاضي الحبيب فصار معا
لاذي بيه ماهر وموثوقا هو فكتب بينهما عقد ابقول
فيه بسم الله الذي جعل الحب وسيلة لاهل الطوى
وصلواته على سيدنا محمد شفيع اهل الخى نوب هذا
ما اشتراه فلان بن فلان الفلاني في عقد واحد وصفقة
واحدة جميع الجملة المعروفة الدايمة بحديقة القلب
من مدينة الاخلاص بالمحبة المعروفة الدايمة الى المماة
وبحلتها وكلينها وحدودها وحقوقها ومجاريها
الرعاية والكلاية فيها وكل حق هو لها داخل فيها
او خارج عنها من المراعات والملاحظة والموافقة
والرضا

والرضا والاحتمال والكظم والعطا والفضل والبذل والايثار
ورد العذل وتجنب الجاه والاعتراض عن الوشاة ويشتمل ٦٥
عليها حدود اربع فالحد الاول ينتهي الى الخلة والصفا
والثاني ينتهي الى المراعات والوفا والثالث ينتهي الى
الطاعة والولا والحد الرابع ينتهي الى المشاهدة واللقا
واليه بابها اشتراء في عقد واحد وصفقة واحدة شراء
جايزا عند اهل الحب ماضيا في شرع الاخلاص تاما عند اهل
الاخلاص والمودة بالف الف الف الف مرا الانفاس والارواح
ما غربت الشمس في الضحى وغربت في الارواح من الاجسام
والاشباح والانفس والارواح وشرط كل واحد منهما
لصاحبه بذل قلبه وصفاء حبه وفراله بنفسه وماله وجسمه
مورد النميمة والعزل ثم دعا هذا بينهما ونفر كل واحد
منهما على صاحبه تعرض الموشات والنباعات ويدفع
عن صاحبه كوارث السوء والشنعات وقبض كل واحد منهما
الثمن والمثمون في هذا العقد وتراضيا بهذه الوثيقة واشهدا
على انفسهما بجميع مضمنها وضمن كل واحد منهما لصاحبه
الدرك والرجوع على ما يوجبه حكم الاخلاص والصفا ويقتضيه
موجب الشرع والوفا فمن اراد عيبا واراد احدهما على الاخر
واجرى عليهما بخلاف هذه الوثيقة ظاهرا او باطنا سره
في سر سرا بر اسراره وخفي ضميره ومضمون هواجس
احساني

Copyright © King Saud University